

ملخص بحث

مصر ومؤتمرات البرلمان الدولي

١٩٣٦ - ١٩٤٧

يبدأ البحث بمدخل يعرض سريعاً لنشأة الاتحاد البرلماني الدولي، وانضمام مصر إليه بعد انعقاد برلمانها عام ١٩٢٤، ومظاهر مشاركتها في الأنشطة المختلفة للاتحاد قبل عام ١٩٣٦، التي كان من أبرزها مؤتمراته السنوية، وأهم ما تناوله أعضاء الوفد المصري بتلك المؤتمرات من مسائل، وعالجوه من قضايا، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وذلك في إطار ما كان يتضمنه جدول أعمال كل مؤتمر من موضوعات، وكانت مصر وقضاياها في مقدمة ما اهتم به هؤلاء الأعضاء.

ويعرض البحث بعد ذلك للمشاركة المصرية بمؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي خلال الفترة موضع الدراسة (١٩٣٦ - ١٩٤٧)، التي بدأت بالمؤتمر الثاني والثلاثين الذي عُقد ببودابست (يوليه ١٩٣٦)، مروراً بمؤتمر باريس (سبتمبر ١٩٣٧)، ومؤتمر لاهاي (أغسطس ١٩٣٨)، ثم مؤتمر أوسلو (أغسطس ١٩٣٩)، الذي لم يكد يمر على انتهائه سوى أيام قليلة حتى نشبت الحرب العالمية الثانية، لتتوقف بسببها وفي ظلها مؤتمرات الاتحاد البرلماني. وكان للوفد المصري مشاركاته المهمة بتلك المؤتمرات جميعها، من خلال ما تم طرحه من قبل أعضائه من موضوعات كان في صدارتها القضية المصرية، أو أدلوا به من آراء في العديد من المسائل، مثل مسألة "تنظيم هجرة الجماعات"، و "البطالة"، و "حل المشكلات الدولية بالوسائل السلمية" .. إلخ.

ويختتم البحث بتناوله لمشاركة مصر في أعمال أول مؤتمر للاتحاد البرلماني بعد انتهاء الحرب، وهو المؤتمر السادس والثلاثين، الذي عُقد بالقاهرة في إبريل ١٩٤٧، وقد أُشير إلى الجهود التي بذلتها الشعبة المصرية للمؤتمرات البرلمانية الدولية لتكون القاهرة مكاناً لانعقاد ذلك المؤتمر، وما قامت به تلك الشعبة، بل والدولة المصرية بكل مؤسساتها، من إعداد جيد له، فكان ما تحقق له من نجاح شهد به القاصي والداني، والمسائل والقضايا المختلفة التي تبرز المشاركة المصرية بالمؤتمر.